



يكون التمهيد حوار  
بين المجموعات حول  
الدرس السابق.

### التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- معنى علامات الساعة.
- أمثلة على علامات الساعة الصغرى.
- موقف المسلم من ظهور علامات الساعة الصغرى.

### علامات الساعة الكبرى

وهي الأمور العظام التي تظهر قرب قيام الساعة، وتكون غير معتادة الوقوع كظهور الدجال، ونزول عيسى عليه السلام، وطلوع الشمس من مغربها، وهي عشر علامات، قد جاء سردا في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر، فقال: «ما تذاكرون؟» قالوا: نذكر الساعة، فقال صلى الله عليه وسلم: «إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والداية، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»<sup>(١)</sup>.

وستحدث عن اثنتين منها:

#### الأولى: المسيح الدجال.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين يديه فقال: «إن الله تعالى ليس بأعور، ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية»<sup>(٢)</sup>. ومعنى طافية: أي ناتئة. وفي حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين عينيه مكتوب: كافر»<sup>(٣)</sup>. وفتنة الدجال أعظم الفتن منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى قيام الساعة، وذلك بسبب ما يقع له من خوارق عظيمة تبهر الناس وتخدعهم.

(١) أخرجه مسلم ح (٢٩٠١).

(٢) أخرجه البخاري ح (٣٤٣٩) ومسلم ح (١٧١).

(٣) أخرجه البخاري ح (٧١٣١) ومسلم ح (٢٩٣٣).

ومن ذلك ما جاء في حديث النواس بن سميعة رضي الله عنه في شأن الدجال إذ يقول المصطفى ﷺ: «يأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت .... ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون مُحِلِّين\* ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتنبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلاً ممتلاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين\* رمية الغرض\*، ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه بضحك»<sup>(١)</sup>.

## نشاط:

يتم النشاط بطريقة الحوار بين المجموعات.

أتحدث عن صور الفتنة في فتنة المسيح الدجال.

### السماء تمطر، والأرض تنبت، يأتي لهم بكنوز وأموال كثيرة، يقتل الناس ويحييهم إلى الحياة

وقد أرشد نبينا محمد ﷺ أمته إلى ما يحفظها من فتنة المسيح الدجال، فبين النبي ﷺ صفات الدجال، فالدجال أعور والله تعالى ليس بأعور، والدجال بشر يأكل ويشرب والله عز وجل منزّه عن ذلك، وأنه لا أحد يرى ربه حتى يموت، وأما الدجال فيراه الناس عند خروجه .

وأمر النبي ﷺ بالنعوذ بالله من فتنة الدجال في كل صلاة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال»<sup>(٢)</sup>.

**ومما يعصم من الدجال:** حفظ عشر آيات من سورة الكهف، من أولها كما في بعض الروايات، ومن آخرها في بعض الروايات الأخرى، فعن النواس بن سميعة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال»<sup>(٣)</sup>.  
ومن أهم ما يعصم منه عدم الإتيان إليه إذا خرج لقوله ﷺ: «من سمع بالدجال فليأمن عنه»<sup>(٤)</sup>.

## نشاط:

يتم النشاط بطريقة الحوار بين المجموعات.

أعور والله تعالى ليس بأعور، وهو بشر يأكل ويشرب والله تعالى منزّه عن ذلك، لا أحد يرى ربه حتى يموت، والدجال يراه الناس عند خروجه.

أناقش ما يأتي:

• صفات المسيح الدجال .

• لماذا سمي بالمسيح الدجال؟

• سبيل العصمة من هذه الفتنة العظيمة .

لأنه يقع له خوارق عظيمة تبهر الناس وتخدعهم

حفظ عشر آيات من سورة الكهف، وعدم الإتيان إليه إذا خرج  
(لقوله صلى الله عليه وسلم: من سمع بالدجال فليأمن عنه)

(١) أخرجه مسلم ح (٢٩٣٧) . (٣) أخرجه مسلم ح (٩٠٩) .  
(٢) أخرجه مسلم ح (٥٨٨) . (٤) أخرجه أحمد ح (٨٠٨)

(\*) محلّين: قصابهم أهل وهو القحط، جزلّين: قطعتين، رمية الغرض: أي بين القطعتين - الجزلّتين - مقدار رمية .



## الثانية: طلوع الشمس من مغربها:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»<sup>(١)</sup>. وإذا طلعت الشمس من مغربها فإنه لا يقبل الإيمان من لم يكن قبل ذلك مؤمناً، كما لا تقبل توبة العاصي، فإن حالهم كحال من عاين الموت، فلا تقبل توبته. فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها»<sup>(٢)</sup>.

## نشاط فردي:

يُنقذ النشاط فردياً.

أذكر أصناف الناس وقت طلوع الشمس من مغربها

إذا طلعت الشمس من مغربها فإنه لا يقبل ممن لم يكن قبل ذلك مؤمناً، ولا تقبل توبة العاصي فإن حالهم كحال من عاين الموت، فلا تقبل توبته.

الحلول اون لاين
   
 hulul.online



- س ١: ما معنى علامات الساعة الكبرى؟  
 س ٢: ما أوجه الفتنة في فتنة المسيح الدجال؟  
 س ٣: أرشد النبي ﷺ أمته إلى أمور تعصمهم من المسيح الدجال؛ فما هي؟

(١) أخرجه البخاري ح (٦٥٠٦) ومسلم ح (١٥٧).

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٧٥٩).

### س ١ : ما معنى علامات الساعة الكبرى؟

ج ١ / هي الأمور العظام التي تظهر قرب قيام يوم الساعة، وتكون غير معتادة الوقوع كظهور الدجال، ونزول عيسى عليه السلام، وطلوع الشمس من مغربها وهي عشر علامات، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس من محشرهم)

### س ٢ : ما أوجه الفتنة في فتنة المسيح الدجال؟

السماء تمطر، والأرض تنبت، يأتي لهم بكنوز وأموال كثيرة، يقتل الناس ويحييهم إلى الحياة.

### س ٣ : أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى أمور تعصمهم من المسيح الدجال، فما هي؟

أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى ما يحفظها من فتنة المسيح الدجال بمعرفة صفاته وهو أعور والله تعالى ليس بأعور، وهو بشر يأكل ويشرب والله تعالى منزّه عن ذلك، لا أحد يرى ربه حتى يموت، والدجال يراه الناس عند خروجه، وأيضا حفظ عشر آيات من سورة الكهف، وعدم الآيتان إليه إذا خرج لقوله صلى هلا عليه وسلم: (من سمع بالدجال فليأمنه)



## أنشطة على القسم الأول (من الوحدة السادسة) مقدمات اليوم الآخر

١) أختار كتاباً يتحدث عن اليوم الآخر وأعرض على مجموعتي أهم المسائل والمعلومات الموجودة فيه.

اسم الكتاب: ..... رحلة إلى الدار الآخرة

المؤلف: ..... سيد مبارك

أهم المسائل والمعلومات: .....

الموت ، القبر وظلماته ، البعث ، والنفخ والصور ،  
أرض المحشر تطاير الصحف ، الحساب ، الميزان ،  
الصراط ، ، الحوض ، الجنة ، والنار

٢) أذكر لمجموعتي قصة تعكس سلوك مؤمن بالله واليوم الآخر تجاه أمر من أمور الدنيا.

إن الإيمان بالله واليوم الآخر وما فيه من ثواب وعقاب هو الموجه  
سبيل الخير، وليس هناك أي قانون الحقيقي لسلوك الإنس من قوانين  
البشر يستطيع أن يجعل سلوك الإنسان سويًا مستقيماً كما يصنعه  
الإيمان باليوم الآخر.

٣) بعد دراستي لهذا القسم من الوحدة ما الأمور التي يجب فعلها استعداداً لليوم الآخر؟

١ - تقوى الله ومخافته في كل أمور الحياة-

٢ - تقديم الأعمال الصالحة من عبادات وطاعات-

٣ - التفقه في علوم الدار الآخرة

٤ - رد الحقوق إلى أهلها

٥ - عدم جعل الدنيا أكبر همنا

٤) بالتعاون مع مجموعتي أقوم بما يأتي:

أ- أضع عنواناً آخر لهذا القسم من الوحدة يعكس محتواها.

### يوم القيامة

ب- أُلخّص أهم الأفكار والمعلومات الواردة في الوحدة.

١ - المقصود باليوم الآخر ومعنى الإيمان به-

٢. أهمية الإيمان باليوم الآخر ومنزلته-

٣. قبض الروح-

٤. سؤال الميت في قبره-

٥ عذاب القبر ونعيمه-

٦. عالمات الساعة الصغرى

ج- هناك ممارسات خاطئة تصدر ممن لا يؤمن بالله واليوم الآخر: بالتعاون مع مجموعتي أذكر أهمها.

١. يؤاذون هلا وسوله

٢. يكفرون باهلل



٥) بعد دراستي لهذا القسم من الوحدة: أشرح مقدمات اليوم الآخر من حيث: المقصود به، وأهميته، وقبض الروح، وسؤال الميت في قبره، وما يعقب هذه الأسئلة.

المقصود باليوم الآخر هو التصديق الجازم بإتيانه لا محالة، والعمل والاستعداد له، بحيث يوقن المسلم بأنه سيأتي ذلك اليوم يبعث الله فيه العباد من قبورهم للحساب والجزاء ويقضي بينهم ففريق في الجنة وفريق في السعير.

أهمية اليوم الآخر: أنه يقرن بالأيمان بالله في نصوص كثيرة في الكتاب والسنة، كما قال تعالى: (ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر) وأكدت النصوص الشرعية على تقرير اليوم الآخر وتحقق وقوعه بجانبه من بعث ونشور وجزاء وحساب وسائر أحواله وأهواله ليستعد العباد لذلك اليوم لما في ذلك من أثر بالغ في حياة الإنسان والتزامه بالواجبات وكفه عن المحرمات.

قبض الروح: هو الموت فإنه حتم على جميع الخلق في هذه الدنيا قال تعالى: (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) وكل شخص له أجل محدد ينتهي إليه لا يتجاوزه ولا يقصر عنه كما قال سبحانه وتعالى: (ولكل أمة أجل) فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

سؤال الميت في قبره: إن الميت في قبره يمتحن، إذ يأتيه ملكان ويسألانه من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول المؤمن ربي الله، وديني الاسلام، وعن الرجل الذي بعث فيهم فيقول: هو عبد الله ورسوله ويقول الكافر: ها ها ال أدري.

ما يعقب هذه الأسئلة: شرع الدعاء للميت بالتهيئة بعد الانتهاء من دفنه، فعن عثمان بن عفان رضي هلا عنه قال: كان النبي إذا فرغ من دفن الرجل وقف (عليه وقال: ) استغفروا أخليكم فسألوا له التهيئة، فإنه الآن يسأل